



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم في الرقى و التنمية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث : أثر النرجسية في شعر المتنبي ، قراءة ثانية

د. محمد محمود أبو على

أستاذ النقد والبلاغة المساعد - آداب دمنهور

دورية الإنسانيات ، كلية الآداب ، جامعة دمنهور ، العدد السابع والأربعون ، يوليو 2016م .

يهدف هذا البحث إلى إبراز أثر النرجسية في شعر المتنبي ، بوصفها ملمحاً بارزاً تجلّى - بوضوح - لديه ، وكان له بالغ الأثر في سلوكه وشعره ، ويُعنى بإبراز نظرته إلى الحياة ، وموقفه من الناس ، وذوقه الخاص . لقد كان شديد الإعجاب بنفسه ، ينزع لإثبات ذاته وتوكيدها ، ويظهر ذلك في شعره ومواقفه مع الآخرين . إنّ العالم النفسي الداخلي للمتنبي متشابك ، يحوي كثيراً من الأفكار والمشاعر ، وشخصيته متعدّدة الأبعاد ، وهو رجل ثائر ، يعيش الأمجاد ، عملي النزعة ، لا يهتم إلا بذاته ، ولا يعبأ بمشاعر الآخرين أو مصالحهم . وقد بدا لي أن النرجسية تطبق - تماماً - على المتنبي ، ومن ثمّ شرعت في بحث دواعيها وآثارها عنده ، أو عبارة أخرى أسبابها وأعراضها .

وقد جاء البحث في تمهيد ومبحثين وخاتمة ، واشتمل التمهيد على تعريف بـ (النرجسية) ، إلى جانب عرض النظريات المُفسّرة للسلوك النرجسي .

وتناول المبحث الأول أسباب نرجسية المتنبي ، وعرض المبحث الثاني أعراض نرجسية المتنبي . وقد انتهيت إلى أنّ هذه الآفة قد سيطرت على شخصية المتنبي ، وإليها يرجع اضطرابه وتناقضه ؛ فقد كشف البحث عن إصابة المتنبي بالنرجسية ، التي تظهر في الإحساس المبالغ فيه بأهمية الذات أو التفرد ، وحاجته الدائمة لجذب الانتباه ، ومشكلات في التفهم لموقف الآخر ، والقلق الشديد ، فضلاً عن سمة الانفعالية المتمثلة في التهيج أو عدم الاتزان الانفعالي عندما يشعر بانخفاض في تقدير الآخرين له .

وقد اقتضت طبيعة البحث الاستعانة بالمنهج النفسي الذي يدرس سلوك الشاعر وأثره في إبداعه ، والاستفادة من المنهج الفني في تدوّن النصوص وفهمها ، والرجوع إلى المنهج التاريخي في تتبع سيرة الشاعر وحوادث حياته .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتقويم الذاتي والمستمر .